[349] الباب السابع والثمانون في إيراد بعض أشعار أهل ا الكاملين في مدائح الائمة الاثني عشر الهادين (رضي ا عنهم) وكلام سعد الدين الحموي قال الشيخ عبد الرحمن الجامي في كتابه " النفحات ": إن الشيخ أحمد الجامي النامقي (قدس ا سره) دخل في غار جبل قرب بلد جام بجذب قوي من ا - جل شأنه - وكان أميا لا يعرف الحروف ولا الكتاب، وسنه كان اثنين وعشرين سنة، واستقام في الغار ثماني عمثرة سنة من غير طعام ويأكل أوراق الاشجار وعروقها، وعبد ا فيه الى أن بلغ سنه أربعين سنة، ثم أمره ا بارشاد الناس، وصنف كتابا قدره ألف ورقة تحير فيه العلماء والحكاء من غموض معانيه، وهو عجيب في هذه الامة، وبلغ عدد من دخل في طريقته من المريدين ستمائة ألف. وتفصيل كراماته وخوارق عاداته في النفحات مذكور (1). ومن كلماته (قدس ا أسراره ووهب ا لنا فيوضاته وبركاته) بالفارسية: من زمهر حيدرم هر لحظه اندر دل صفاست * از پى حيدر حسن ما را امام ورهنماست

_____ (1) نفحات الانس: 357 ط. محمودي. (*)